قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان
تامر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل بدعة ضلالة قال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن حذيفة قال عبادة لا تتعبدها اصحاب
محمد فلا تعبدوها فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا
الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم رواه
ابو داود وقال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك انبأنا
عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا
نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة
فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاء ابو موسى الاشعري
فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن قلنا لا فجلس معنا فلما
خرج قال يا ابا عبد الرحمن اني رايت في المسجد امرا انكرته
ولم ار والحمد لله الا خيرا فقال فما هو فقال ان عشت
فستراه قال رايت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون
الصلاة وفي كل حلقة رجل وفي ايديهم حصا فيقول
كبروا

كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون
مائة فيقول سبحوا مائة فيسبحون مائة قال فما ذا
قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار امرك قال افلا
امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت ان لا يضيع من
حسناتهم شيء ثم مضى حتى اتى حلقة فقال
ما هذا قالوا حصا نعد به التكبير والتهليل والتسبيح
قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن ان لا يضيع من
حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم
هؤلاء اصحاب نبيكم متوافرون وهذه ثيابه
لم تبل وانيته لم تكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى
ملة هي اهدى ملة او مفتتحي باب ضلالة
قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من
مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان قوما يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم وايم الله لا ادري
لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنا فقال عمرو بن سلمة رايتنا عامة اولئك
يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج والله اعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)